

ملخص تقدم تصدير القوارص في ظل أزمة كوفيد 19

شهد تصدير القوارص خلال الفترة الممتدة من غرة نوفمبر 2019 الى غاية يوم 07 أفريل 2020 تراجع بنسبة 27,8 % من حيث الكمية و 8,6 % من حيث القيمة حيث بلغت الكميات المصدرة 10003,3 طن سنة 2020 مقابل 13855,8 طن خلال نفس الفترة من الموسم الفارط، بقيمة تقدر بـ 23 مليون دينار لسنة 2020 مقابل 25,1 مليون دينار لسنة 2019.

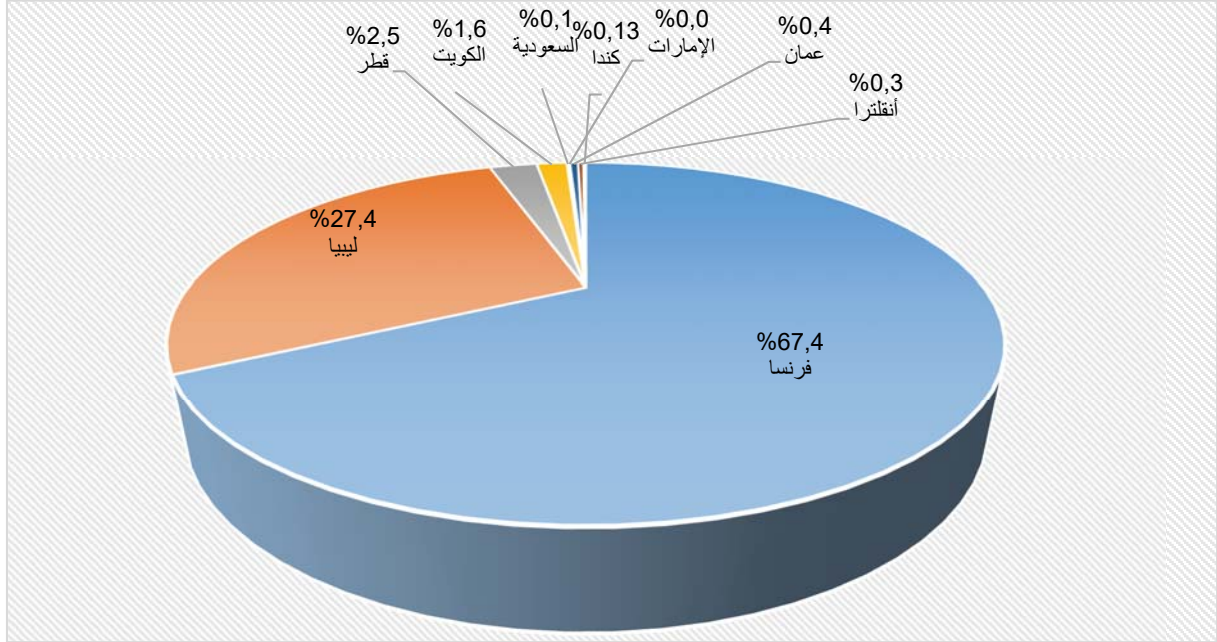
واستنادا للمجمع المهني المشترك للغلال فإن موسم تصدير القوارص لم يتأثر بوباء كوفيد 19 حيث تم تسويق جل الكميات المبرمجة للتصدير قبل تفشي فيروس "كورونا المستجد" عالميا.

ووفقا لإحصائيات نفس المصدر فإن صادرات المالطي في انخفاض بنسبة 36,3 % من 12836,5 طنًا في 2019 إلى 8165,5 طنًا في 2020 من نفس الفترة. لا تزال فرنسا المورد الرئيسي للمالطي حيث تمثل 86 % من إجمال صادرات المالطي و 70 % من جملة الصادرات إذ إستوردت 7029,5 طنًا في عام 2020 مقارنة بـ 12760 طنًا في العام الفارط أي بانخفاض يقدر بـ 45 % من حيث الكمية و 22,7 % من حيث القيمة.

حظيت السوق الليبية هذه السنة المرتبة الثانية في توريد القوارص وخاصة منها نوعية الطمسون بنسبة 27,7 % من مجموع الصادرات حيث إستوردت 2771 طنًا في عام 2020 مقارنة بـ 251,5 طنًا في العام الفارط هذا ما كان له الاثر الإيجابي في قيمة الصادرات لتبلغ 6,3 مليون دينار لسنة 2020 مقابل 0,2 مليون دينار لسنة 2019.

فقدت صادرات القوارص موقعها هذه السنة في السوق الأوروبية (السوق الإيطالية والألمانية) مقارنة بالعام الماضي، أيضا غياب كلي للسوق الروسية والأفريقية التي تمثل إمكانات عالية للتصدير.

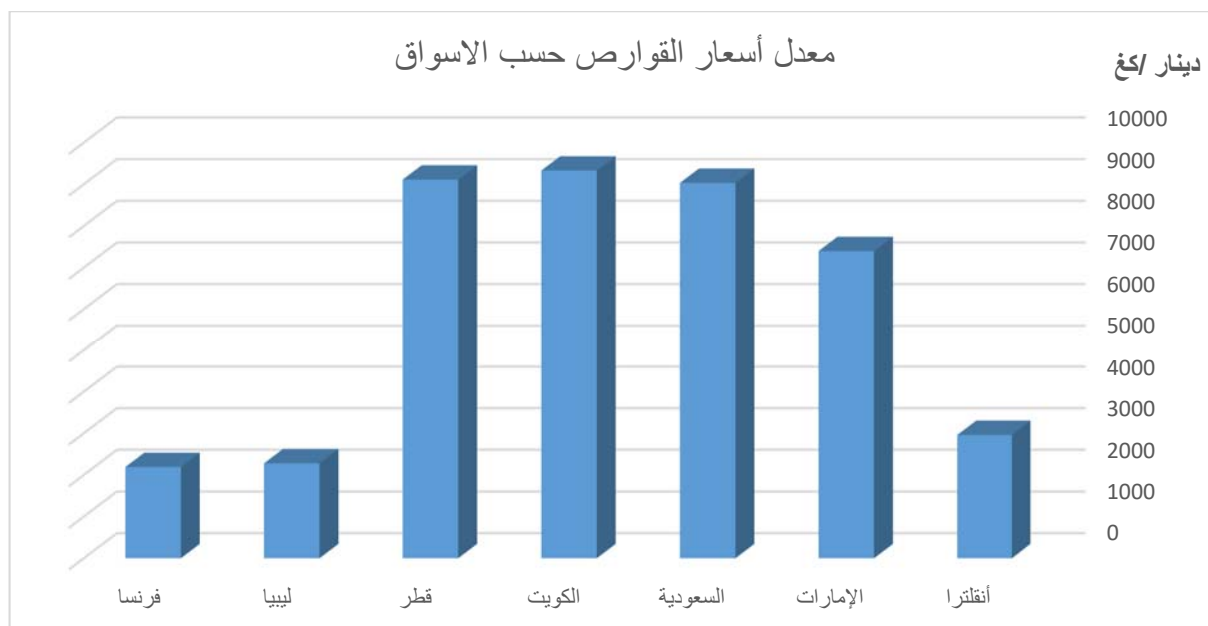
توزيع جغرافي لصادرات القوارص حسب السوق من حيث القيمة (%)



مع تواصل انتشار وباء كوفيد 19 عالميا خاصة على مستوى الأسواق الرئيسية في مبادلاتنا التجارية على غرار الشريك الأوروبي والذي اتجه استهلاكه في هذه الفترة نحو المواد الغذائية المعلبة توفيا من العدوى هذا مما يدعو الى دراسة المشاكل المرتبطة بالتسويق من أجل بلورة تصور جديد للتعاطي مع قطاع القوارص والمنظومة ككل وذلك بـ:

- الرفع من حجم صادرات القوارص عبر المحافظة عن موقع تونس في الأسواق التقليدية وفتح أسواق جديدة، خاصة في أفريقيا والشرق الأوسط.
- البحث عن أسواق أخرى جديدة، من جهة، مع التفكير من جهة أخرى، في تحويل القوارص والرفع من قيمة المنتج الوطني.

- تكثيف تطبيق معايير الجودة من خلال منظومة التوكيد بداية من المنتج ووصولاً إلى المستهلك.



صادرات القوارص موسم 2019-2020

1- كميات القوارص المصدرة يوم 24 مارس 2020

البلدان	الكمية (طن)	القيمة (دينار)
فرنسا	52,9	52,9
المجموع	52,9	52,9

2- مجموع كميات القوارص المصدرة من 01 نوفمبر 2019 إلى غاية يوم 07 أبريل 2020

البلدان	الكمية (طن)	القيمة (دينار)	البلدان	الكمية (طن)	القيمة (دينار)
فرنسا	7029,5	1136,0	البحرين	14,5	2,5
ليبيا	86	45,7	السعودية	2,5	39,1
قطر	756,0	4,5	الكويت	39,1	45,7
المغرب	545	15,0	البحرين	14,5	2,5
البحرين	9,84	0,8	السعودية	2,5	39,1
البحرين	39,5	0,8	الكويت	39,1	45,7
ليبيا	7,1	2,2	البحرين	14,5	2,5
قطر	77,0	0,2	السعودية	2,5	39,1
المغرب	5,2	0,2	الكويت	39,1	45,7
البحرين	23,2	0,1	السعودية	2,5	39,1
البحرين	10,1	0,1	الكويت	39,1	45,7
المغرب	13855,8	10003,2	البحرين	14,5	2,5
ليبيا	0,4	1,2	السعودية	2,5	39,1
قطر	1,2	12,4	الكويت	39,1	45,7
المغرب	169,4	19,9	البحرين	14,5	2,5
البحرين	1,6	8,5	السعودية	2,5	39,1
البحرين	130	54,3	الكويت	39,1	45,7
البحرين	2,9	44,1	السعودية	2,5	39,1
البحرين	40,6	42,5	الكويت	39,1	45,7
البحرين	0,6	60,4	السعودية	2,5	39,1
البحرين	0,8	148,1	الكويت	39,1	45,7
البحرين	105,6	251,5	السعودية	2,5	39,1
البحرين	251,5	12761	الكويت	39,1	45,7
البحرين	12761	20076	السعودية	2,5	39,1
البحرين	20076	25197	الكويت	39,1	45,7
البحرين	25197	25197	السعودية	2,5	39,1

القيمة (د)	فرنسا	ليبيا	قطر	الكويت	السعودية	الإمارات	البحرين	عمان	ألمانيا	أنقرة	هولندا	إيطاليا	السويد	سويسرا	بلجيكا	كندا	روسيا	أركنزا	فام	موريتانيا	البحرين	المجموع
موسم 2020	15 503	6315	568	365	25,5	27,1	11,2	98,0	65,1	89	4,8	95,0	321	19,5	6,3	208	468	108	2	1,7		23 009
موسم 2019	20 076	273,5	942	1459	6,2	645	6,0	338	129	89	4,8	95,0	321	19,5	6,3	208	468	108	2	1,7		25 197

المصدر: المجمع المهني المشترك

حرر بقلم: السيدة حنان الطرابلسي

المرصد الوطني للفلاحة